قوات حفتر تطبق على طرابلس وإندلاع إشتباكات قرب المطار

القاهرة: الأزمة في ليبيا لن تحل بالوسائل العسكرية

القاهرة - الزمان

استبعد وزير الخارجية المصري سامح شكري يوم امس السبت حل الأزمة في ليبيا بالوسائل العسكرية. وقال شكري في مؤتمر صحفي نقله التلفزيون على الهواء مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف (الأزمة في ليبيا لن تحل من خلال اللجوء للوسائل العسكرية وإنما من خلال الحوار... للتعبير عن إرادة الشعب الليبي). وكانت قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) بقيادة خليفة حفتر قالت يوم الجمعة إنها دخلت الضواحي الجنوبية من العاصمة طرابلس في تصعيد لصراع على السلطة يمزق البلاد منذ الإطاحة بمعمر القذافي في 2011.

وقال لافروف إن (روسيا تريد أن تتوصل كل القوى السياسية الليبية إلى اتفاق). وحذر أيضا من التدخل الخارجي في ليبيا. وقالت قوات شرق ليبيا(الجيش الوطني الليبي) بقيادة خليفة حفتر الجمعة إنها دخلت الضواحي الجنوبية من العاصمة طرابلس في توغل محفوف بالمخاطر ضد الحكومة المعترف بها دوليا. وقال متحدث باسم الجيش الوطني الليبي وسكان إن القتال محتدم قرب المطار الدولي السابق الذي سيطرت عليه قوات حفتر بحلول ليل الجمعة.وأدت خطوة الجيش الوطني الليبي،المتحالف مع حكومة موازية مقرها في الشرق، إلى تصعيد صراع على السلطة أدى إلى تقسيم ليبيا منذ الإطاحة بمعمر القذافي في 2011.

وجاءت هذه الخطوة في الوقت الذي غادر فيه أنطونيو جوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة بعد اجتماع مع حفتر في محاولة لتفادي نشوب حرب أهلية.

مؤتمر: مؤتمر صحفي مشترك لوزيري خارجية مصر وروسيا

وقال جوتيريش على تويتر "أغادر ليبيا وقلبي مثقل بالهموم وأشعر بقلق عميق. ما زلت أتعشم أن يكون من الممكن تفادي حدوث مواجهة دامية في طرابلس والمناطق المحيطة بها ."وأبدى مجلس الأمن الدولي قلقه يوم الجمعة من النشاط العسكري قرب طرابلس محذرا من أنه يهدد استقرار البلاد ودعا الجيش الوطني الليبي بقيادة حفتر إلى وقف كل التحركات العسكرية.

وقال سفير ألمانيا بالأمم المتحدة كريستوف هويسجن الذي يرأس مجلس الأمن خلال شهر أبريل نيسان إن "المجلس دعا قوات الجيش الوطني الليبي إلى وقف كل التحركات العسكرية ."

وأضاف هويسجن الذي كان يقرأ بيانا اتفق عليه المجلس بعد جلسة مغلقة تم إطلاعه خلالها على آخر التطورات إن المجلس "دعا أيضا كل القوات إلى إنهاء التصعيد ووقف كل النشاط العسكري. لا يمكن حل هذا الصراع عسكريا.

حكومة موازية

ويصور حفتر (75عاما) نفسه على أنه خصم للتطرف الإسلامي ولكن معارضيه يعتبرونه قذافي جديدا.

ونقلت قناة العربية عن حفتر قوله لجوتيريش إن العملية ستستمر حتى "القضاء على الإرهاب."

وتمثل طرابلس الجائزة الكبرى لحكومة الشرق الموازية المتحالفة مع حفتر. وفي 2014جمع حفتر جنود القذافي السابقين وخلال معركة استمرت ثلاث سنوات انتزع السيطرة على بنغازي في الشرق ثم سيطر هذا العام على الجنوب وحقول النفط هناك.

وإلى جانب لقاء حفتر في بنغازي زار جوتيريش طرابلس الأسبوع الماضي للمساعدة في تنظيم مؤتمر وطني للمصالحة في وقت لاحق هذا الشهر.

لكن هذه الخطة أصبحت في خطر يوم الخميس بعد أن سيطرت قوات حفتر على مدينة غريان التي تبعد نحو 80كيلومترا جنوبي طرابلس بعد مناوشات مع القوات المتحالفة مع رئيس الوزراء المتمركز في طرابلس فائز السراج.

وقال ساكن ومصدر بالجيش الوطني إن القوات تحركت شمالا لتصبح على بعد 40 كيلومترا من طرابلس وسيطرت على قرية سوق الخميس بعد ما خاضت بعض المعارك.

وبعد ذلك قال الجيش الوطني يوم الجمعة إنه سيطر على مناطق قصر بن غشير ووادي الربيع في الضواحي الجنوبية للعاصمة مسيطرا على مطار طرابلس الدولي السابق الذي أصبح مهجورا منذ معركة وقعت في 2014.

وقال أحمد المسماري المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي إن قوات الجيش سيطرت على المطار السابق رافضا ادعاء وزير الداخلية في حكومة طرابلس فتحي علي باشاغا بأنه قواته استردت المطار.وقال الجيش الوطني إنه فقد خمسة من جنوده منذ يوم الخميس.

سهل ساحلي

وعلى الرغم من أن هذا التقدم بدا سريعا فإن قوات حفتر عبرت بشكل أساسي حتى الآن مناطق قليلة السكان بعد السيطرة على غريان آخر بلدة في الجبال قبل الطريق المؤدي إلى سهل ساحلي.

وفي المعارك التي دارت في 2014 للسيطرة على طرابلس استغرق وصول القوات الزاحفة إلى قلب المدينة من المطار القديم أسابيع بعد أن عرقل القناصة تقدمها. وقال سكان إن قوات من مدينة مصراتة الواقعة شرقي طرابلس أرسلت مزيدا من التعزيزات للدفاع عن السراج. ومازالت الوزارات الرئيسية تبعد 20 كيلومترا. وعلى الرغم من مكاسبها لم تتمكن قوات حفتر من السيطرة على نقطة تفتيش تبعد نحو 30 كيلومترا غربي العاصمة ضمن محاولة لإغلاق الطريق الساحلي إلى تونس. وذكر صحفي من رويترز أن جماعة مسلحة متحالفة مع قوات شرق ليبيا انسحبت خلال الليل مما يسمى البوابة 27.

مركبة عسكرية تابعة لقوات شرق ليبيا في صورة من تلفزيون رويترز بتاريخ الرابع من ابريل نيسان 2019.

التعليم يوفّر 110 منحة دراسية في روسيا

بغداد - الزمان

أعلنت دائرة البعثات عن توفر 110منحة دراسية للعراق لنيل شهادتي الماجستير والدكتوراه في الجامعات الروسية للعام /2020 2019.وقال المدير العام لدائرة البعثات والعلاقات الثقافية امجد عبد النبي السواد في بيان تلقته (الزمان) امس ,إن (الجانب الروسي منح العراق 110منحة دراسية لنيل شهادتي الماجستير والدكتوراه للموظفين وغير الموظفين في تخصصات هندسة الطاقة المتجددة ,والنفط, والأجهزة الطبية ,واتصالات الفضاء ,والتخطيط الحضري, وهندسة الطيران ,والسدود والموارد المائية). وأضاف أن (المنحة تضمنت مجموعة تخصصات أخرى شملت,التربية الخاصة /تكنولوجيا التعليم, وادارة المستشفيات ,والملاحة البحرية والجوية ,والفيزياء الطبية ,واللغة الروسية ,والادب الروسي ,وتخصص معايير أعداد الموازنات الدولية ,وإدارة المشاريع,والاطراف الصناعية,وسايبر سكيورتي ان يكون علوم حاسبات/امنية بيانات, وسياحة ,و .(Biomedicalوبين السواد ان (دائرة البعثات والعلاقات الثقافية قد خصصت 25مقعد دراسي من المنحة الروسية الى الموظفين في الجامعات والوزارات وفق الضوابط المعتمدة في الترشيح للزمالات الدارسية رقم 3لسنة 2018).وأكد أن (آخر موعد للتقديم سيكون يوم 22/4/2019 وعبر الرابط الالكتروني الخاص بدائرة البعثات والعلاقات الثقافية)

ديالى تستنفر طاقاتها لمواجهة إرتفاع مناسيب المياه في حمرين

ديالى ـ سلام الشمري

قرر مجلس محافظة ديالى ، إلزام اعضائه بالحضور في قضاء بعقوبة، بسبب ارتفاع مناسيب المياه ، فيما اعلن قائممقام بعقوبة عن اغلاق احد جسور بعقوبة .

وقال رئيس المجلس علي الدايني لـ (الزمان) امس إن (مجلس ديالى ألزم أعضائه بالحضور وسط بعقوبة والتواجد مع المواطنين مع استنفار الاجهزة الخدمية لمتابعتها والوقوف عليها، تحسبا لحدوث طارئ وغرق اي منطقة بسبب ارتفاع مناسيب نهر ديالى) .

حركة سياسية

وأضاف الدايني ، أن (المجلس، وجه اعضائه الذين هم أهالي مناطق مهددة بالغرق، بالتواجد في مناطقهم مع الاهالي) . ومن جانب آخر اعلن قائممقام قضاء بعقوبة في محافظة ديالى عبدالله الحيالي لـ (الزمان) امس إن (لجنة خلية الازمة في ديالى أوصت بأغلاق جسر الشريف على نهر ديالى في بعقوبة امام حركة السيارات والى اشعار اخر) .

واضاف الحيالي ، أن (القرار جاء بسبب ارتفاع مناسيب نهر ديالى بشكل لافت في الساعات الماضية) ، مشيرا الى أن (القرار احترازي وجاء لضمان سلامة الاهالي) . وفي بيان لمدير عام دائرة صحة ديالى علي حسين التميمي تلقت الـ (الزمان) نسخة منه، انه (بالنظر للزيادة بالإيرادات المائية القادمة من ايران بشكل كبير و لخطورة الموقف بالنسبة لاحتمال حصول فيضانات او سيول في بعض المناطق من المحافظة، يرجى من المدراء الالتزام بالإنذار ج المرفوع من قبل خلية الازمة المركزية و متابعة الواجبات المناطة ضمن خطة الفيضانات) .

ودعا التميمي رؤساء الاقسام ، الى (توفير اماكن بديلة للمؤسسات الصحية في حالة شمولها بالفيضانات والمتابعة للاماكن البديلة من قبلهم بصورة مباشرة وتشكيل خلية ازمة في كل مؤسسة تقوم بإدارة الازمة بالتنسيق مع خلية الازمة المشكلة في الدائرة برئاسة المدير العام وعضوية مدراء الاقسام كافة ، كل قسم يتم التنسيق معه حسب اختصاصه وتهيئة العيادات المتنقلة و تجهيزها بالأدوية و المستلزمات و الكوادر و تجهيزها للتحرك فورا في حال الحاجة لخدماتها) . واشار التميمي ، الى (تهيئة الاسعافات و تجهيزها بالمستلزمات الطبية و تعتبر اسعافات المحافظة كافة سلة واحدة تتحرك لمكان الاحتياج بتوجيه من مدير قسم العمليات وطب الطوارئ يبلغ لهم عن طريق غرفة عمليات دائرة الصحة و على النداء ١٠٥ و بالتنسيق مع مدراء المستشفيات و القطاعات تبليغنا بأماكن النزوح و الاخلاء لنتمكن من اجراء اللازم وتهيئة الطوارئ في المستشفيات و دعمها بالكوادر اللازمة و الادوية و المستلزمات و كذلك الحال في طوارئ المراكز الصحية ومتابعة صالات الولادة في المراكز الصحية و دعمها بالكوادر و الادوية و المستلزمات و الاجهزة لكي تقوم بدورها في حال انقطاع الطرق او حصول ضغط على مستشفيات النسائية و الولادة في المحافظة) . وطالب التميمي مدير قسم الصيدلة، بـ (توفير الادوية و المستلزمات الضرورية في المستشفيات و القطاعات مع الاخذ بنظر الاعتبار وجود خزين ستراتيجي في مخازنكم لغرض الاستفادة منه في حال الطوارئ وتوفير خزين من مادة الكاز في المؤسسات و توفير خزين ستراتيجي من الوقود في مركز الدائرة) . من جهة اخرى حذر عضو مجلس النواب عن محافظة ديالى النائب برهان المعموري، من غرق مناطق شاسعة في المحافظة جراء السيول، فيما دعا رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي الى زيارتها والاطلاع على "حقيقة" تلك التهديدات . وقال المعموري لـ (الزمان) ، ان (استمرار تدفق السيول على بحيرة حمرين وامتلائها باقصى تسبب بتساقط اكتاف البحيرة، وبالتالي انهيار جزء من طريق محافظة ديالى الرئيسي وهو ما يذر بوقوع كارثة اذا لم يتم التحرك سريعا) .

خطر محدق

وأضاف المعموري ، أن (محافظة ديالى بحاجة ماسة الى إرسال جهد آلي لتدارك الخطر المحدق بها فضلا عن فرض خطة طوارئ لجميع الوزارات المعنية لعبور هذه الازمة وضمان سلامة المواطنين والحفاظ على ممتلكاتهم) ، داعيا عبد المهدي الى (زيارة المحافظة بأسرع وقت ممكن للوقوف على التهديد الحقيقي الذي تمثله السيول الطينية واتخاذ القرارات الحازمة لمنع غرق مناطق شاسعة من المحافظة).

وأعلن مجلس محافظة ديالى عن النجاح في مواجهة الموجة الفيضانية القادمة من الحدود العراقية – الايرانية شرق المحافظة، وقيادة شرطة ديالى تعلن ان اكثر من 500 شاب عبروا عن دعمهم للشرطة . وقال عضو المجلس، خضر مسلم العبيدي لـ (الزمان) امس إن (غزارة الامطار على الحدود العراقية –الايرانية، والتي استمرت ساعات عدة خلقت موجة فيضانية كبيرة تدفقت صوب مناطق شرق ديالى ومنها ناحيتي مندلي وقزانية) .

واضاف العبيدي، أن (خلية الازمة نجحت في ادارة الموجة الفيضانية من خلال تصريفها صوب وديان ترلساق والنفط وحران وبقية الوديان الحدودية) ، لافتا الى (عدم تسجيل اي حالة نزوح قسري للأهالي او اي اصابات بشرية رغم ان الموجة هي الاقوى خلال الموسم الحالي) ، واشار عضو مجلس ديالى الى ان (وضع الفيضانات شرق ديالى تحت السيطرة الكاملة وتجري عملية تصريف المياه بشكل مرن وسلس دون اي مخاطر حتى الان) . ومن جهة اخرى اعلنت قيادة شرطة محافظة ديالى ، تشكيل خلية "صوت الحقيقة"، لمواجهة شائعات الفيضانات داخل المحافظة.

وقال المتحدث الاعلامي باسم شرطة ديالى العقيد غالب العطية لـ (الزمان) امس إنه (تم تشكيل خلية "صوت الحقيقة "بناءً والتي تضم كادر إعلام الشرطة والصحفيين والناشطين من أجل مواجهة شائعات الفيضانات والاخبار المضللة خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي) .

وأضاف العطية ، أن (الخلية سوف تعلن ارقاما ساخنة تعنى بالإجابة عن الاستفسار حول اخبار السيول وطبيعة الاوضاع في كل مناطق ديالى بالإضافة الى نشر بيانات رسمية بين فترة واخرى عن اي مستجدات).

وأشار العطية ، إلى أن، (تشكيل الخلية هو عمل جماعي وتطوعي وجاء للحرص على ابناء المحافظة بعدما سببت الشائعات حالة خوف ورعب لدى العوائل مؤخرا نتيجة نقل اخبار مضللة وافتراءات عن غرق وفيضانات في مناطق عدة خاصة في بعقوبة) . ومن جانب آخر قال مدير إعلام القيادة العقيد غالب العطية لـ (الزمان)، إن (اكثر من 500 شاب من مختلف مناطق ديالى عبروا عن دعمهم للشرطة النهرية في بعقوبة، وهي تقوم بواجبات المتابعة والمراقبة لمناسيب المياه والاستجابة الفورية لأي مناشدة على مدار 24ساعة) ، مبينا أن (الشباب يجيدون السباحة وقد تطوعوا للمساندة في أي واجب داخل بعقوبة او خارجها، ومواجهة حالات الطوارئ) .

وأضاف العطية، أن (الدعم الشعبي لتشكيلات الشرطة جاء من احساس وطني في ضرورة التكاتف لمواجهة ارتفاع مناسيب مياه نهر ديالى مؤخرا) ، مؤكداً أن (وضع بعقوبة ليس بخطير حاليا، والحديث عن غرقها مجرد تكنهات غير دقيقة، إضافة الى ان الشرطة في حالة استنفار على مدار الساعة في كل قواطع المسؤولية) .

فيضان: الامطار والسيول تتسبب في فيضانات محافضة ديالى

وزارة النفط/ شركة مصافي الجنوب (شركة عامة)
لجنة بيع وايجار اموال الدولة

العدد:/ 114 التاريخ: 2019/4/1 م

م/ اعلان للمرة الثانية

تعلن شركة مصافي الجنوب (شركة عامة) عن اجراء المزايدة العلنية الثانية لايجار حوانيت المجمع السكني/ في خور الزبير العائدة لهذه الشركة في تمام الساعة (9) من صباح يوم (الاثنين) المصادف 2019/4/22. فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة العلنية الحضور بالمكان والزمان المحددين مستصحبين معهم مبالغ التأمينات المدرجة ادناه مع جلب هوية الاحوال المدنية وبطاقة السكن مع براءة ذمة صادرة من الهيئة العامة للضرائب ضمن منطقة سكنه ويتحمل من ترسوا عليه المزايدة اجور نشر الاعلان والدلالية

ملاحظة: اذا صادف يوم الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي هو موعد الغلق.

مع التقدير..

ت	رقم الحانوت	مبلغ التأمينات
1	حانوت رقم (1)	40,000 (اربعون الف دينار فقط)
2	حانوت رقم (2)	40,000 (اربعون الف دينار فقط)
3	حانوت رقم (4)	40,000 (اربعون الف دينار فقط)
4	حانوت رقم (10)	40,000 (اربعون الف دينار فقط)

حسام حسين ولي
مدير عام شركة مصافي الجنوب/ وكالة

فم مفتوح .. فم مغلق

مقترح أمام رئيس الوزراء

لوكنتُ رئيسا لوزراء العراق ، لاتخذت قرارا فوريا ، تسمية الاعلاميين الذين يقومون بإجراء لقاءات حية في الفضائيات مع المواطنين في بغداد والمحافظات يوميا بـ (عيون الحقيقة) .. فهؤلاء الزملاء ، يعرضون معاناة المواطنين بصورة ، سريعة ، صادقة ، بالصوت والصورة ، ويقدمون مطالب المجتمع المشروعة دون تزويق او مهادنة ، وبذلك ، يسهل لرئيس الوزراء معرفة دقيقة لواقع الحياة ، دون ان يتعب نفسه بالاطلاع على مئات الصفحات التي تضمها ملفات دوائر الدولة .. ولا اظن ، ان من الصعوبة ، ان يوجه رئيس الوزراء ، جميع الوزارات بتشكيل غرف عمليات فيها ، تضم ثلة من الموظفين يمتلكون وعيا في فهم عمل دوائرهم ، مهامهم تتعلق بمتابعة القنوات التلفازية والاذاعات ووسائل التواصل الاجتماعي بمختلف صورها

وتقديم تقارير ميدانية تتضمن نبض الشارع الى مكتب رئيس الوزراء ، و تخضع لدراسات متخصصة ، ويصار بعدها الى اتخاذ قرارات بشأنها ، وبذلك يشعر المواطن ان معاناته ، هي محل اهتمام الدولة .. ان الزملاء الذين يتولون عرض الجوانب الانسانية في الحياة الاجتماعية في الاعلام ، ينتهجون منهجاً عفويا يعتمد على الملاحظة والاستنتاج، واستقراء الواقع ، دون اي تدخل منهم ، بل ان المواطن يتحدث على سجيته ، ما يضفي نوعا من الشفافية التي تفتقدها المؤسسات الخدمية في مرافق الدولة ، فالأعلام الجماهيري ، يعد من اهم المظاهر الاساسية لممارسة الديمقراطية ،ووجوده يمثل ركنا من اركان الحياة الرصينة ، وله دور فعال ومهم في التعبير عن اراء المواطنين ،وفي كل القضايا التي تهم حياتهم ، وفي عرض المقترحات والحلول لكل ما يتعلق بشؤونهم الى الجهات المختصة . وتتزايد أهمية وسائل الإعلام في تناول قضايا المجتمع، وتبرز مسؤولياتها تجاه التعبير عن مصالح الجماهير، حيث تعد من وسائط وأدوات التعبير والتوجيه والضبط الاجتماعي، وتمثل قوة مستقلة في المجتمع، ، وأدى التوسع في برامج البث المباشر من الاماكن الشعبية ، الى مزيد من حرية الإعلام ، فأصبح أكثر تأثيراً في تكوين الرأي العام وتحديد اتجاهاته ، وله قوة ثقافية مؤثرة في المجتمع المعاصر لا يستهان بها ، انه سلطة شعبية تنهض برسالتها بحرية واستقلال ، لتأمين وممارسة حرية الرأي والفكر والتعبير أن حرية المطالب المشروعة ، حق وواجب ومسؤولية في نفس الوقت، وقد تفهمت برامج النقل التلفزيوني المباشر مهامها من خلال وضع مستويات ومعايير مهنية اثناء نقل مطالب المواطنين مثل الصدق والموضوعية والتوازن والدقة ..

(عيون الحقيقة) هم الشباب ، الذين يحملون الكاميرات واللاقطات في الصيف والشتاء ، ويجرون اللقاءات مع المواطنين ، في تحد واضح لكل الظروف ، يستحقون منا ، ومن رئاسة الزوراء الاهتمام والدعم ، فهم يساعدون الدولة على معرفة الغاطس من الحياة اليومية ، ويقدمونها على طبق موثق . تحياتنا لهم ، وبانتظار من ينتبه الى جهدهم ..

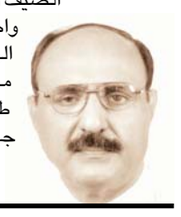

زيد الحلّي

Z_alhilly@yahoo.com

كلام أبيض

حليب بلادي

تبعث على السعادة تلك البنايات الرشيقة التي تنمو في بعض أحياء عاصمتنا الحبيبة ، وكنت قلت في مقال سابق ان بغداد ليست بأقل جمالا من عواصم عربية ، لكن هذه الحسناء بحاجة الى لمسات ، لكن هذه اللمسات لابد لها من ذوق فنان وخبرة اداري وطموح قائد ،وواضح ان أغلب تلك البنايات تعود للقطاع الخاص الذي بدأ يستثمر أمواله في بلاده بدلا من استثمارها في دول الجوار ، ويكشف ذلك عن معطى مهم ، أن هذه الحركة الانشائية اللافتة ما كان لها ان تنمو لولا التحسن الكبير في الوضع الأمني ، فكما يقال ان رأس المال جبان ، ولكي يعمل يحتاج الى بيئة آمنة وقد توفرت بجهود المخلصين ، ذلك ان الدولة بمفردها وفي ظل التحديات التي تتعرض لها ، ليس بمقدورها النهوض من دون طاقة القطاع الخاص المحلي و الاستثمار الأجنبي ، بخاصة ان أموالا طائلة لازال يخشى أصحابها عودتها الى البلاد ليس بسبب الاجراءات فحسب ، بل خوفا من القوى المتنفذة التي تعمل خارج سيطرة الدولة والتي يريد بعضها ان يكون شريكا في كل صغيرة وكبيرة.

أعرف واحدا من أصحاب رؤوس الأموال يملك مصانع عدة للمنتجات الغذائية يعمل فيها أكثر من آلف عامل ، الا ان هذه المصانع أغلقت أبوابها ، والعمال عادوا الى بيوتهم ، ومنهم من انحرفت به السبل الى حيث لا نتمنى ، وهاجر رأس المال الى الأردن ، كل ذلك حدث بسبب تعرض عائلة صاحبها الى حوادث اغتيال وخطف وتهديد من ارهابين وخارجين على القانون ، بينما يفترض بتلك القوى نفسها عندما تكون الدولة منشغلة بامور اخرى ان تعي دورها الذي لا يتمثل بمقارعة الارهاب ومقاومة المؤامرات الدولية فحسب ، بل وتعزيز الجبهة الداخلية وحماية أصحاب رؤوس الأموال وعوائلهم ، لأن من شأن هؤلاء تحريك عجلة الاقتصاد بفاعلية لا تقل عن الدولة ، وليس من الصحيح ان يكونون محل حقد وحسد وتهديد ، ما يحملهم على الارتماء في أحضان الغير ، وعندما يتلمس أصحاب رؤوس الأموال حرصا من هذه الأطراف يتعزز شعورهم بالانتماء للوطن ، بلدان كثيرة تعرضت لما يشبه كبوتنا ، الا ان رجال الأعمال فيها خططوا وعملوا ،فأوقفوا بلادهم على قدميها ، ومنها من احتل مراتب متقدمة والشواهد كثيرة .

وأنا أتجول في بعض من أحياء الحسناء ،اتضح ان جميع المباني الجديدة عبارة عن محال تجارية وشركات سفر ومولات وكوفيات ومطاعم سياحية على طراز يتسم بجاذبية الديكور وحسن التنظيم والنظافة والاتيكيت العالي ، وبمقابل فرحتي انتابني حزن لكون تلك المرافق استهلاكية وليس بينها ما هو انتاجي ، وهذا قد يعرضنا مستقبلا لمشكلات اقتصادية ، ذلك ان انتعاش عمل هذه المنشآت مرتبط بالقدرة الشرائية للمواطنين المتأتية من الرواتب تحديدا والتي هي المحرك الأساس للسوق في دولة ريعية يقوم عملها على بيع النفط وتوزيع الرواتب ، وأي تذبذب في الرواتب جراء أسعار النفط ينعكس سلبا على تلك المنشآت ، ومثال ذلك كردستان ،فلا أحد يتجول في مولاتها سوى نفر قليل من السياح المحليين .

ومن بين ملاحظاتي الربيعية ان مولا كبيرا في مراحل انجازه الأخيرة في منطقة الشعب ، وقبالته سوق الشعب المركزي الذي هو مول يوم لم تكن مولات في دبي او اسطنبول ، لكنه أهمل اهمالا يؤسف له ،وتحول الى مكب للنفيات ، ولست أدري لم وزارة التجارة غافلة عنه وأمثاله ، ولم تشغّله بنفسها او من خلال مستثمرين للحفاظ على البناية ،واحياء مرفق للتسوق والراحة لسكان الأحياء القريبة منه ، وما ينطبق على سوق الشعب ينطبق على سوق المستنصرية ، وهما في منطقتين مهمتين ، أتمنى على الجهات المعنية بالاستثمار ان تضع بحسبانها ما هو انتاجي .

فالسعادة التي تنتابنا ونحن نرى هذه البنايات الجميلة تقابلها حسرة ونحن نتأمل ركود المنطقة الصناعية المحصورة بين علوة الرشيد ومنطقة اليوسفية جنوب بغداد وغيرها ، فحليب المدهش المستورد من سلطنة عُمان الذي يملأ الأسواق من دهوك الى البصرة ليس لذيذا بقدر لذة وحلاوة حليب بلادي .

جليل وادي

ديالى

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاوين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة